وان تصفه بالمضاف فانصب   تقول لا عبد كريم الحسب

اذا وصفت اسم لا لم يخل من ان يكون مبنيا او معربا فان كان مبنيا لم تخل الصفة من ان تكون مفردة او غير مفردة فان كانت مفردة فلك فيها ثلاثة اوجه الاول البناء وشرطه ان يكون الى جانب المنفي تقول لا رجل ظريف عندك فان جئت بصفة ثانية او فصلت بين الصفة والموصوف لم تجز البناء وفي هذا البناء تاويلان احدهما ان رجلا وظريفا ركبا وبنيا على الفتح ثم دخلت لا والثاني ان الاصل تنوين ظريف فترك لمشاكلة لفظ رجل   الوجه الثاني النصب بالتنوين حملا على لفظ المنفي تقول لا رجل ظريفا عندك   الوجه الثالث الرفع بالتنوين حملا على موضع المنفي لان معنى الابتدا كان قبل دخول لا باق وهو النفي تقول لا رجل ظريف عندك   وان كانت الصفة مضافة او مشابهة للمضاف فالمضافة كمثاله والمشابهة كقولك لا رجل ضاربا اخاك لم يكن فيهما الا النصب لانها لو وليت لا لنصبت نصبا صحيحا   وان كان الموصوف معربا لم تكن صفته الا منصوبة مثله كقولك لا غلام رجل حاضرا ههنا ولا عشرين درهما جيادا لك

وانصب او ارفع بعد واو عاطفا   وان تكرر لا وكن مثبتا نفيا
تقول لا حول ولا قوة الى   بستة اوجه بهذين اجعل
فتحهما والرفع فيهما معا   وفتح قوة وحول رفعا
وعكسه وجعل لا المؤخره   كليس او زائدة مكرره

اذا عطفت على اسم لا ولم تكررها جاز النصب في المعطوف حملا على لفظ المنفي والرفع حملا على محله تقول لا رجل وامراة فيها وان شئت وامراة قال الفرزدق

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه   اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا

والبناء غير جائز لانك لا تركب مع واو العطف وحكاه ابن السراج واستبعده وان كررت لا كقولك لا حول ولا قوة الا بالله فالذي ذكره ابن جني ان اللفظ يحتمل خمسة اوجه وقال الزمخشري وتبعه يحيى يحتمل ستة يعني من جهة الحكم

وكان

وكان شيخنا رحمه الله يقدح في هذا القول لانه وان كان المرجع الى الحكم احتمل اكثر من ذلك   الوجه الاول ان تبنيهما على الفتح لانك تركب كل واحد منهما مع لا وفي التنزيل لا لغو فيها ولا تاثيم   الوجه الثاني فتح الاول ونصب الثاني منونا وانشدوا

لا نسب اليوم ولا خلة   اتسع الفتق على الراتق

والنصب حمل على لفظ الاول   الوجه الثالث رفعهما   كقول الراعي

وما صرمتك حتى قلت معلنة   لا ناقة لي في هذا ولا جمل

ان رفعت الاسمين بالابتدا وجب تكرير لا وان جعلتهما بمعنى ليس لم يجب   الوجه الرابع فتح الاول ورفع الثاني كقول الشاعر

هذا لعمركم الصغار بعينه   لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

وفي رفعه وجهان احدهما العطف على الموضع والثاني جعل لا بمعنى ليس وتجوز في قول ابي العباس المبرد ان ترفعه بالابتداء مستقلا من غير عطف لانه لا يرى وجوب تكرير لا   الوجه الخامس رفع الاول وفتح الثاني   كقول امية الثقفي

فلا لغو ولا تاثيم فيها   وما فاهوا به ابدا مقيم

وفي رفع الاول وجهان احدهما جعل لا كليس والثاني على راي المبرد   وقد ذكر

واعطف على الموضع في ان كلا   بالرفع بعد خبر تكملا

اذا استوفت ان اسمها وخبرها وعطفت اسما بعد الخبر جاز نصبه عطفا على الاسم ورفعه بالابتداء تقول ان زيدا قايم وعمرا وان شئت وعمرو وانما جاز الرفع مع ان لانها لم تغير معنى الجملة واختلف النحويون في لكن فمنهم من اجاز الرفع في المعطوف كابي علي وابن جني والزجاجي فيقولون ما قام زيد لكن عمرا قايم وبشرا وبشر لانها لم تغير معنى الجملة وقال قوم وهو الجيد ان الرفع غير جاير لانها قد دخلت في الجملة معنى الاستدراك   وذهب ابن جني وزعم انه راي سيبويه الى جواز رفع المعطوف بعد ان المفتوحة ولا يجوز في ليت ولعل وكان رفع المعطوف بالابتدا   وقد ذكرنا العطف في لا   وقوله بعد خبر تكملا تحرز به من العطف قبل الخبر كقولك ان زيدا وعمرا قايمان فان البصريين لا